ديوان «راعي وحطابة» يرى النور بعد ان فقد الشاعر الأمل

■ المقدمة الاولى كتبها محمد سعد عبدالله وضاعت!!

■ علي حيمد كتب المقدمة الثانية بمشاعر الحب والوفاء

الشاعر علي عمر صالح

عن دار جامعة عدن للطباعة والنشر صدرت للشاعر الغنائي المعروف علي عمر صالح اولى مجموعاته الشعرية الغنائية الموسومة بـ (راعي وحطابة) تحتوي هذه المجموعة على (٨٥) نصاً غنائياً ما بين عاطفي ووطني تغنى بها عدد من الفنانين والفنانات اليمنيين المعروفين ، قدم لهذه المجموعة الشاعر الغنائي والكاتب اليمني علي حيمد، وصمم لوحة الغلاف الفنان التشكيلي المبدع أحمد عبدالعزيز، احتوت المجموعة على شهادات عن الشاعر من عدد من الشخصيات اليمنية الادبية والثقافية والفنية عرفت الشاعر منذ وقت مبكر حين كنا نلتقي في المنتدى الثقافي للشاعر الراحل احمد بومهدي ، في هذا المنتدى كان يجتمع الكثير من الادباء والشعراء والفنانين والصحفيين والعازفين ومن المهتمين بشؤون وشجون الفن والموسيقى والادب ، بعد ذلك تطورت العلاقة حتى غدت قوية في مضمونها وكنت حريصاً على زيارته مع الصديق القديم جداً عميد منتديات عدن الاخ/ فرحان علي حسن، وفي بيت الشاعر صالح كان يجمعنا نحن الثلاثة بالفنان الشاب الخلوق عصام خليدي والشاعر الراقي علي حيمد والكاتب الصحفي المخضرم عبدالقادر خضر، وفي هذا اللقاء كانت تدور المناقشات الفنية والادبية ومن ضمن ماكان يطرح سؤال موجه للجميع لماذا الشاعر علي عمر صالح لايصدر ديواناً له ، واذكر انه بعد ذلك اتفقنا على ان تأخذ الفكرة مرحلة جدية وان تبدأ اولاً بجمع القصائد وطباعتها، ومن يومها كنا انا والشاعر صالح نقوم بذلك ومعنا واحدة من

جميل محسن

الاخوات الطباعات العاملات في مؤسسة الدواجن اتفق معها الشاعر على طباعة القصائد ، وفعلا استطعنا ان نجمع مجموعة لأباس بها وان نضع النواة الأولى لهذا الديوان، ثم بدأنا نفكر في من سيقوم برسم لوحة الغلاف وبحكم علاقتي بأحد الفنانين التشكيليين طلبت منه ان يرسم لي عدة نماذج منها الرسم الذي احتل صدارة الديوان بعد صدوره، بعد ذلك جاءت فكرة كتابة المقدمة وقلنا من هو الشخص المناسب الذي يمكن ان يقيم بصدق الاشعار والكلمات، وطرح اكثر من اسم وكان من ضمنهم فنان قدير في الساحة الفنية وله مؤلفات عديدة في مجال الفن والموسيقى، واسم اخر لفنان شهير عرف بالكاتب والملحن والمؤدي، وجاء اختيارنا للأخير الذي هو الفنان محمد سعد عبدالله رحمه الله، وفعلاً كتب بن سعد مقدمة جميلة رائعة اعطت للشاعر وقصائده مايستحق من الثناء ومن التقييم ايضاً، وفي الوقت نفسه انصفه باعتبار ان الشاعر ظلم كثيراً من قبل الأعلام اليمني وايضاً من قبل بعض الفنانين والملحنين، وهنا يمكن القول ان الشاعر لم يستسلم لهذا الامر فكتب وظل واثقاً من كل مايكتبه والدليل على ذلك قصائده التي تغنى بها كبار الفنانين اليمنيين ومن ضمنهم الفنانة القديرة امل كعدل والفنان الخلوق عصام خليدي.

حكاية:

عودة الى موضوع الديوان وبعد ان اكملنا المرحلة الاولى من الجمع والطباعة الاولية والتصحيح وكتابة المقدمة ورسوم الغلاف والصفحات الداخليةو بدأنا في المرحلة الجادة والصعبة وهي البحث عن الجهة التي ستمول طباعة الديوان وتخرجه الى النور، وهنا كانت الصدمة التي اثرت في الشاعر كثيرا وهي عندما صدم برد فعل الكثير من اصدقائه ومن الشخصيات الرسمية ومنها شخصية كانت على رأس المسؤولية في محافظة ابين في ذلك الوقت وعدت بالمشاركة في التمويل ولكن لا اعلم ما الذي قدمه للشاعر اوانه اعتذر عن ذلك ، ولكن ظهرت على الطرف الاخر شخصية من أبناء محافظة ابين مدير عام مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الاخ / مطهر الكوني الذي زرناه انا والشاعر اكثر من مرة في بيته، وفي جلسات المقيل كنا نناقش موضوع طباعة الديوان واذكر ان الكوني وعد بالمساعدة في ذلك على ان نمده بنسخة من الديوان وفي تلك اللحظة كانت النسخة التي بحوزتي هي الاصلية ومن ضمنها الكلمة التي كتبها الفنان بن سعد وهكذا سلمته النسخة بموافقة الشاعر وبعد ذلك التاريخ هاجرت إلى الإمارات ولم أعد أذكر شيئاً عن الموضوع،وفي زيارتي الأخيرة وقبل أن يظهر الديوان إلى النور بفضل جهود جامعة عدن وبمبادرة من د.أحمد علي الهمداني،ومنتدى باهيصمي الثقافي الفني،وربما هناك جهود لأفراد لم يعلن عن أسمائها ولكني مدرك جيداً إن الأخ فرحان علي حسن الرئيس الفخري لمنتديات عدن والصديق الحميم للشاعر كانت له جهود كبيرة لاأحد يتكرها إلا جاحد أو أعمى.

والأن وقد صدرت هذه المجموعة الشعرية للشاعر علي عمر صالح والذي أعتبره أهم حدث إبداعي في حياته وقدم الشكر لكل من سعى وأسهم في تحقيق حلمه، وخص بالشكر جامعه عدن ودار الجامعة للطباعة والنشر وقيادة جمعية تنمية الموروث الشعبي الذين بذلوا قصارى جهودهم في إعداد هذه المجموعة الشعرية ومراجعتها ومتابعة طباعتها حتى رأت النور في الخامس من سبتمبر ٢٠٠٦م، وكتب مقدمة الديوان الشاعر الصديق علي حيمد لايسعني إلا ان ارحب بهذه الخطوة التي ومن خلال معرفتي بالشاعر قد اسعدته ايما سعادة وافرحته كل الفرح، وليس غريباً هذا الامر فالشاعر أحق من كثير من المتشعرين ان يرى خلاصة جهده وابداعه مطبوعا بعد ان تغنى بكلماته الكثير من الفنانين والفنانات اليمنيين، واما الحلم الاخر الذي ينتظر الشاعر تحقيقه هو ان تتغنى بكلماته الفنانة الاماراتيه احلام او مطرب خليجي او عربي، وفي اعتقادي انه حلم مشروع وقد يتحقق له قريباً ان شاء الله خاصة وان هناك جهود تبذل في هذا الموضوع خاصة بعد نشر ديوانه الذي سوف يساعد على تحقيق هذا الامل المشروع .

مقدمة

كتب علي حيمد في تقديمه لديوان (راعي وحطابة):(جزءمن كثير لشاعر شعبي كبير في العطاءغزير الشعر،هو أرق وأسمى وأحب الفنون الأدبية وأثراها وأقواها تأثيراً على النفوس وأقربها إلى القلوب، والشعر هو ذلك الفن الذي تنساب كلماته وجمله وتعبيراته أنسياباًكالجداول وتدخل إلى القلوب مباشرة دون إستئذان ولست مع القائل "أعذب الشعر أكذبه" بل أقول بأن"أعذبه أجذبه وأطربه وأطيبه"والشاعر هو ذلك الذي نرى في تعبيره عن أحاسيسه تعبيراً صادقا عن أحاسيس الناس عامة، في قرب الحبيب وفرحة اللقاء وفي البعد والحرمان وكذلك في القسوه والهجران وفي كافة المشاعر التي تنتاب الشاعر بشفافية ورهافة الحس وقدرة فائقة على إلتقاط أجمل مافي الصور ، ومرد ذلك أولاً وأخيراً إلى الموهبة لان الشعر ان اعتمد فيه الشاعر على الصنعة فسد.

بهذه الكلمات البسيطة والمتواضعة يسعدني ان اقدم المجموعة الشعرية الاولى لصوت شعري شعبي صال وجال في رحاب الشعر الغنائي العامي، صوت شعري بديع قرض الشعر منذ ريعان الشباب، شاعر نشأ وترعرع في بيئة ريفية جميلة بسهولها وجبالها ووديانها، بيئة تنتشر فيها المراعي والسواقي وبقدر مافيها الكثير من المشقة للرجال والنساء على السواء، فيها ايضاً الجمال والحب والتسامي والوفاء).

وكتب ايضاً (لقد استطاع الشاعر الشعبي علي عمر صالح ان يجد لنفسه موطئ قدم بين شعراء جيله في اواخر السبعينيات ومطلع الثمانينات من القرن العشرين وهي الفترة التي بدأ فيها ذيوع صيته واصبح اسماً معروفاً له مكانته المرموقة في الوسط الادبي والفني كواحد من اهم وابرز شعراء الاغنية ، واستطاع من خلال موهبته ان يقنع كبار الملحنين المعروفين في الساحة الفنية اليمنية بتلحين أعماله منهم الملحن احمد صالح بن غودل والفنان عصام خليدي والفنان نجيب سعيد ثابت والفنان الراحل محمد سالم بن شامخ وغيرهم كثير والمجال لايتسع لاستعراض كافة الاسماء التي غنت له).

واختتم علي حيمد كلمات مقدمته الرائعة بهذا الوصف الجميل(إن دوحة الشاعر مليئة بأجمل الزهور وازكى الرياحين الشعرية ، التي احتوتها هذه المجموعة ووضعها الشاعر بين يدي القارئ العزيز، الذي نأمل ان يجد المتعة وهو ينتقل فيها من زهرة الى اخرى يشم من خلالها عبير الفضاءات الريفية ذات الهواء النقي، انه بحق واحد من الشعراء الذين أثروا الفن اليمني الاصيل بالدرر الثمينة باعمالهم الغنائية وان صدور هذه المجموعة ستكون اضافة حقيقية الى شعر الغناء اليمني بمختلف الوانه وستكون ايضاً بمثابة تشجيع للشاعر ورفع معنوياته خاصة وانه يعيش ظروف صحية صعبة، ونسأل الله العلي القدير ان يمده بالصحة والعافية والعمر المديد وبمزيد من الاصرار في العطاء والابداع ، وهذه المجموعة مجرد جزء من كثير في حوزة الشاعر الشعبي علي عمر صالح).

لوحة:

علي عمر صالح ناصر امسعيدي
من مواليد ١٩٤٥ محافظة ابين مديرية مودية قرية (تنوخ)
متزوج وأب لـ (١٢) من البنين والبنات.
تلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط في قرية امخديره بالمحافظة لظروف اسريه التحق بالجيش عام ١٩٦٣م
عمل بالمؤسسة العامة للدواجن م/ عدن قبل تقاعده.
عضو اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين.
عضو اتحاد الفنانين اليمنيين
عضو جمعية تنمية الموروث الشعبي اليمني.
عضو منتدى باهيصمي الثقافي الفني.
حالياً متقاعد.

إضاءة

لحن وغنى له العديد من الفنانين اليمنيين منهم محمد سالم بن شامخ، عصام خليدي، ابوبكر سكاريب ، نجيب سعيد ثابت، عبدالله الصنح ،شريف ناجي، نجوان شريف ناجي، حسن المهنا ، حسين كريدي، كما غنت له امل كعدل، منى همشري، نوال محمد حسين، وايمان ابراهيم ولحن من اعماله الفنان القدير محمد مرشد ناجي، والملحن احمد بن غوذل، وفنان اليمن الراحل محمد سالم بن شامخ، والراحل احمد محمد ناجي، والفنان والملحن عصام خليدي واحمد تكرير وسواهم.

توثيق:

اغلب اعماله موثقة في مكتبة تلفزيون واذاعة (عدن ق٢) بأصوات لها حضور فني متميز في ساحة الغناء اليمني من ابرزها الفنانات امل كعدل، منى همشري ، ايمان ابراهيم، نوال محمد حسين ، نجوان شريف ناجي، رويدا وروينا رياض من الاصوات الواعدة، ومن الاغنيات التي تم توثيقها في الاذاعة والتلفزيون بعدن والقناة الفضائية اليمنية وحظيت بانتشار واسع: راعي وحطابة، فائق الحسن ، يادنيا ، وين اشتكي، ياقلبي كفاية، دل الرشا، لاتشتكي من حبيبك ، ارفقوا يامحبين ، والحلم التي قدمت في مهرجان الاغنية العربية العاشر في الاردن (عمان) وغيرها .

اول عمل فني مشترك مع الملحن عصام خليدي بصوت الفنانة نوال محمد حسين كان في اغنية (راعي وحطابة) العنوان الذي يحمل مجموعته الشعرية الاولى، وقد تم تسجيلها لتلفزيون (عدن ق٢) في عام ١٩٩٠م.

من قصائد الديوان

علشان الهلي ساكت وصابر .. مكاني اذكره والقلب محنون
ابا باقولها باطن وظاهر.. وخليهم يقولوا اللي يقولون
انا طول الليالي بات ساهر ..وغلبي داخلي والسر مكنون
انا ماهمني زايد وقاصر .. وباسوي كما سوى ابن زيدون
يمسي في الدجى مسكين ساهر .. وقالوا الناس هذا انسان مجنون
انا بصبر وكم في الحب صابر.. ولقيا صاحبي في الغد مضمون
ويسكن صاحبي جنب المقاصر .. واسمه يبتدي بالعين والنون
اشطر صاحبي من الف شاطر.. كل الناس بالجملة يقولون
ومن قصيدة (وين اشتكي)
وين اشتكي بس ياعالم انا زماني غدر بيه
صلط علي بشر ظالم وباعني واشترى فيه
وين اشتكي من جفى ظالم في كل مفصل طرح كيه
هو فكر انه طلع سالم وانا تناسيت ذي بيه
عادل الحكم فوق له حاكم يحكم باحكام شرعية
باتشرق الشمس ياعالم باتخرج اسرار مخفية
ومن (راعي وحطابه)
كم لي على ذا التعب صابر ياماه راعي وحطابه
ولاسلي يوم لي خاطر لابل بختي ولا جابه
من يالله اليوم بالباكر في الطين شارح وصرابه
باقول كلمة ومش قادر مابينكم عيش كدابه
ياماه ناقد سرح عمري محروم قلبي من احبابه
سالت دموعي على خدي لاعشت حبي ولاهنا به
باريت حد منكم يدري هذا التعب ايش ذي جابه
لكم ماحد يحد يدري ولايحس التعب غير اصحابه
مقطع من قصيدة اخرى
صبرك على الحب ياقلبي.. كم ناس في الحب صبارة
دي ماعرف شي ولايدري... مايعرف الحب واسراره
عاد الهوى شب في قلبي.. دقت طبوله ومزماره
لاحد نشر عادنا بسري.. وبعطي القلب ماختاره.

■ الديوان ثمرة تضافر وتكاتف جهود كثيرة وهو
■ أقل مايمكن ان يقدم للشاعر علي عمر صالح

أغاني الفنان الراحل

أحمد يسلم زبير الملقب بالبدوي

د. زينب حزام

- كان الفنان البدوي في عصره خارجاً عن قواعد الفن الغنائي فقد مزج اللحن الحضرمي باللغة العربية الراقية ، وبمرور الزمن أشتهر كفنان غنائي ، وفي نفس الوقت فنان تشكيلي يمتلك موهبة قوية في زخرفة الأبواب والنوافذ والتحف.

من أشهر الفنانين اليمنيين من عصره حتى وقتنا الحاضر ، ولد في مدينة حضرموت وتلقى علومه فيها ، واشتهر كشاعر وملحن وفنان غنائي وفنان تشكيلي متخصص بفن زخرفة الأبواب والنوافذ والتحف ، وتميز بصوت عذب يتقن الفلكلور الشعبي والأغاني الصوفية ومن أشهر أغانيه أغنية :

يالله السلامة من نظرتك

يأبو العيون السود يالله السلامة

ومن أغانيه المشهورة أغنية مطلعها:

وداعاً لا من شاف ولا من دري

وداعاً يا سموات المحبة

تعلم الفنان البدوي ترتيل القرآن الكريم وهو في سن مبكر ثم تعلم الأغاني الصوفية ، وتعلم العزف على آلة العود وعلى العديد من آلآت الموسيقى، وغنى الأغاني الحضرمية ذات المفردات الفصحى. وبرز كفنان ذي شهرة واسعة في مطلع القرن العشرين في الوقت الذي ظهرت فيه آلة العود ما مكنه من تطوير مستواه الفني، وسجل العديد من الأغاني الحضرمية في إذاعة عدن ، ثم زاد اهتمامه بالموشحات الحضرمية التي تتميز بالإيقاع الفني الراقي .

كما أهتم بالأناشيد الدينية ، وذلك بالاستفادة من المنشدين الدينيين الذين اشتهروا في ذلك الوقت كأناشيد الموالد والمناسبات الدينية ، أخذ الفنان يطور الأغنية الحضرمية ويدخل عليها أحدث الآلآت الموسيقية ، ما جعله يعتز بصوته وفنه الراقي الذي أشتهر به في اليمن والجزيرة والخليج العربي.

أن الحديث عن أغاني الفنان البدوي الذي كان يتمتع بالشهرة الفنية الواسعة التي لا يمكن استيعابها إلا إذا استعرضنا فنه وكل أغانيه التي يجب توثيقها والحفاظ عليها كفن راقي يمني أصيل ، فقد كان مسكوناً بهاجس الثورة والتجديد ، وكان موقفه قد تحدد مبكراً من قضايا التخلف الفكري والاجتماعي إذ دعا إلى التبشير بروح العصر الجديد وروح التفاعل مع الحياة الجديدة.كما بين الصراعات القائمة على تقديس حكم السلطان وتفريق العلاقات الأخوية بين أبناء الوطن الواحد. لقد تمكن الفنان الراحل من إدخال أحدث الآلات الموسيقية في الغناء الحضرمي يدخل مرحلة فنية في تاريخ الأغنية الحضرمية ، ثم أصبحت حركة التجديد حركة شامخة أخذت مكانها وصارت جزءاً من واقع حياتنا الثقافية والفنية .

نثرية

من أوراق مسافر

طاهر مانع الحمري

ذات مساء والنسيم عليل
سمرت وحيداً على ضوء شمعة
وعيني إلى الأفق تنظر
احدث نفسي بصمت جميل
●●●
من هنا يا مسافر بدأت الرحيل
إلى أرض هذه السماء الفسيحة
انتميت
هنا عند هذا الجدار القديم ..
ولدت ..
على طرقات هذه التلة المهجورة
خطوت خطواتي الأولى
هذا شارعنا الاثير بيتنا
هنا تشكل ذهني وجسمي
هنا كان عهدي مع اللقب أول مرة
هنا نما فرحي وحلقت أحلامي
●●●
عند هذه الحجرة السوداء الكبيرة
لعبت مع اخوتي
عند هذا المنحدر سقطت لأول مرة
في هذه الشوارع الصغيرة القديمة
مارست طفولتي مع أقراني الأطفال
●●●
هنا تعرفت على طيبة وكرم
فلاح قريتنا الصغيرة
إلى هذه الأرض انتسب بكل فخر
هؤلاء هم أهلي
هنا تناسل أجدادي منذ القدم
وعلى صدري مازال ذكرها
يعزف لحن الزمن
●●●
كم افتقدت إلى رائحتها القديمة
جمال منظرها لاينسى
تبدأ يومها عند الفجر
بانشودة الحياة
تصوغها أيدي الأمهات الخشنة
لفرحها مذاق خاص لايوصف
أحزانها لم تكن تطول
إنها قريتي
●●●
كم افتقدها اليوم
تلاشت الصور الجميلة أو بهتت
ولكنها تعيش في قلبي
كم كان حبها دافئاً في صدري
كنور صباح يتسع ولكنه لايزول
كحلم جميل حلمت به
ولازلت أرجو له أن يطول
ان يطول
ان يطول

دمت في ١٥/أكتوبر/٢٠٠٦م

في الـ ٢٣ الجاري سيتم استقبال البحوث المتنافسة على جائزة المرحوم هائل سعيد أنعم للعلوم والآداب

الدورة العاشرة العام ٢٠٠٦م

تعز / ١٤ أكتوبر

مع انتهاء يوم غد هذا الاربعاء الثامن من نوفمبر يكون قد تبقى خمسة عشر يوماً على اغلاق باب التقدم للتنافس على جائزة المرحوم الحاج/ هائل سعيد أنعم للعلوم والآداب ، حيث يكون يوم الخميس الموافق ٢٣ نوفمبر ٢٠٠٦م آخر موعد لاستقبال البحوث للمتنافسة لنيل الجائزة بمختلف مجالاتها .

جدير بالاشارة إلى ان مجالات منح الجائزة قد صارت ثمانية بدءاً من الدورة العاشرة بعد ان اضيفت جائزتي " الهندسة والتكنولوجيا" و"الاثار والعمارة" حين الاعلان عن فتح باب التنافس على هذه الدورة في ٢٧ ابريل ٢٠٠٥م والتي كانت موضوعاتها كالتالي :

جائزة العلوم الطبية:
المبيدات الحشرية وتأثيرها على صحة المواطنين في اليمن .
جائزة العلوم البيئية والزراعية:
مشكلة المياه في اليمن واستراتيجية الحل.
جائزة العلوم الاقتصادية:
دور التأمين في التنمية الاقتصادية
جائزة العلوم الانسانية والاجتماعية والتربوية:
الانفجار السكاني في اليمن .. المشكلة والحل.
جائزة العلوم الإسلامية:
وسطية الإسلام
جائزة الابداع الادبي
التحول الاجتماعي في اليمن خلال الآداب القصصي.
جائزة الهندسة والتكنولوجيا:
تكنولوجيا الاتصالات ودورها في التنمية باليمن.
جائزة الآثار والعمارة:
الحفاظ على التراث المعماري اليمني

جاء ذلك في تصريح صحفي للأستاذ/ فيصل سعيد فارع - مدير عام مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة، امين عام جائزة

الواقعية السحرية ومناظر طبيعية من اليمن في معرضين

وارسو / وكالات :

تنظم هيئة أبوظبي للثقافة والتراث بالتعاون مع سفارة الجمهورية البولندية ومجموعة أبوظبي للثقافة والفنون معرضاً متميزاً بعنوان (المخيلة) للفنان توميك سيتوفيسكي نصير (الواقعية السحرية)،اليوم الثلاثاء ويستمر حتى ١٦ نوفمبر الحالي ٢٠٠٦.

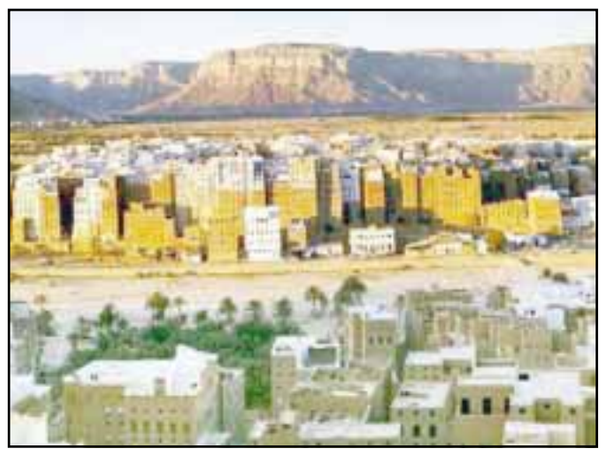

يضم المعرض ٢٧ عملا فنياً من فنون العقدين الماضيين.. وتتسم أعمال سيتوفسكي برؤية ذات كشوفات فنية متنوعة في حركتها حيث يصحب المشاهد في رحلة إلى عالم جديد تماماً، عالم سلام وحب وتآلف بالإضافة إلى بعض شخصيات الحكايات الخيالية، علاوة على بعض عناصر التراث العربي الثقافي الكامنة في صميم رمزية (الواقعية السحرية).

يشار إلى أن الفنان سيتوفسكي سيقيم خلال فترة المعرض ورشة عمل فنية تستمر يومين للطلاب وعشاق الفن، حيث سيتمكن المشاركون من مشاهدة الفنان أثناء ممارسته الرسم للاستفادة من تقنيات الرسم والتعامل مع الألوان.

كما يقيم معهد العالم العربي في باريس في غضون الأسابيع القادمة معرضاً فوتوغرافياً عن اليمن كما رأته كاميرا الشيخ حسن بن محمد علي آل ثاني.. وهو من مواليد الدوحة عام ١٩٦٠، فنان على أكثر من مستوى.. فعلاوة على ممارسته التصوير الفوتوغرافي، فهو فنان تشكيلي، وحافظ تراث، وعاشق للبيئة وحيواناتها المهددة بالانقراض..

وتركز دوره في توثيق الرحلات بالصورة والفيديو، مما أكسبه تمرساً وتجربة في تصوير الأهداف المتحركة والمناظر الطبيعية.. وقد تخصص في تكوين "الكادر".. في هذه الفترة تتجلى تجربته في الأعمال التوثيقية (فترة الثمانينات) التي صورها في أفريقيا (السودان، الصومال وكينيا)، وفي الجزيرة العربية (الربع الخالي).. ودفعه شغفه بالصورة إلى اقتناء مجموعة نادرة من الكاميرات يرجع أقدمها إلى العام ١٨٤٠ وأحدثها إلى العام ١٩٥٠. وقدم هذه الآلات خلال معرض فني في الدوحة عام ٢٠٠١م.

وبالنسبة لمعرضه الحالي فقد اختار اليمن مشروعاً أولياً في التصوير، متأثراً بعمق البلد التاريخي وخصوصيته الجغرافية والتراثية، وما قرأه عنه في كتب الرحالة والمستكشفين.. وإن حالت الحرب في أول زيارة دون اشتغاله في الميدان، فإنه لم يتخل عن فكرة العودة إلى اليمن للنهل من أسرار البلد.. وقد عاد ثماني مرات متتالية بين ٢٠٠٤ و٢٠٠٦ حيث اشتغل على مختلف أوجه الحياة اليومية

وفاة الكاتب الامريكى ويليام ستيرون بعد صراع مع المرض

ماساتشوستس / وكالات

غيب الموت الكاتب الأميركي ويليام ستيرون أحد أكبر الروائيين الأميركيين، بعد جيل الحرب العالمية الثانية، وحدثت وفاة الكاتب ستيرون، ٨١ عاما، في مستشفى مارثاس فاينيارد بولاية ماساتشوستس الأربعاء الماضي .

وقالت أليكساندرا ستيرون ابنة الكاتب إنه توفي بسبب الالتهاب الرئوي بعد سنوات من المرض، وللكاتب ويليام ستيرون العديد من الأعمال الروائية والأدبية ومسرحيات ونصوص أخرى، من بينها "استلق في الظلام" و"خيار صوفي" وأهّلته روايته "اعترافات نات تيرنر" للفوز بجائزة "بوليتزر" عام ١٩٦٨ في مجال الصحافة والأدب، وهي الرواية التي أثارت عليه سخرية بعض النقاد لاستغرابهم تبني ستيرون "الأميركي الجنوبي الأبيض" لصوت العبيد وقضاياهم.

كتب ستيرون روايته الأولى "استلق في الظلام"، عندما كان في السادسة والعشرين، وطبعت عام ١٩٥١، وهي الرواية التي أضفت عليه صيتا أدبيا واسعا كصوت من أصوات الجنوب الأميركي، وقالت "نيويورك تايمز" إن النقاد والقراء اتفقوا على وضعه في مصاف أبرز الكتاب في الجيل الذي أعقب ويليام فوكنر وإرنست همينغواي، واحتلت روايته "يز تشويس" خيار صوفي التي نشرتها "نيويورك تايمز" عام ١٩٨٠ قمة مبيعات الكتب، وتدور أحداثها حول "محرقة الهولوكوست"، وحصلت على تقدير بكونها "أنجح عمل سينمائي وأوبرالي"، وقد لعبت بطولتها السينمائية النجمة الأميركية ميريل ستريب.

دورة البابطين العاشرة بباريس تتناول حياة عميد الادب العربي وتأثيراته في الحركة التنويرية العربية

هل كان طه حسين تنويرياً؟

باريس/ وكالات

حياة وفكر وتاثير الاديب العربي الراحل طه حسين كانت حاضرة ضمن فعاليات الدورة العاشرة لمؤسسة جائزة عبدالعزيز البابطين باعتباره احد اهم رواد التنوير العرب ولارائه في الحضارتين العربية والاسلامية والحضارة الاوروبية والعلاقة بينهما .

واستعرض الباحث سامح كريم في ندوة اقيمت بعنوان "طه حسين التنوير والتاثير" تناولت حياته واراءه في الحضارتين لاسيما خلال دراسته في فرنسا وتأملاته اللاحقة حيث اكتشف اجابة لسؤاله الذي طالما تردد في ذهنه عن اسباب سيطرة الغرب على شعوب الشرق ومنها الشعب المصري فقربته الاجابة الى دائرة البحث في الحضارتين.

وذكر انه كان يرى ان الانسان الشرقي بصفة عامة والمصري بصفة خاصة احق الناس بامتلاك ادوات الحضارة وان الحضارة الاوروبية الحديثة ما قامت الا بعد الانتفاع بحضارة المسلمين العرب حين ترجم الكثير من الكتب العربية الاسلامية فكانت من المؤثرات الاساسية في نهضة اوروبا وحضارتها .

واشار كريم الى اهتمام حسين بالثقافة الفرنسية ومد الجسور اليها بصفة خاصة والى الادب والفكر الاوروبي بصفة عامة حيث كان يرى ان في ذلك اكثر من فائدة منها الاستفادة من فكر الغير.

وقال ان المعارك التي خاضها طه حسين تمثل جانبا من التفكير الداعي الى التنوير الحقيقي فعن طريق هذه المعارك استطاع ان ينقل الصراع الدائر بين القديم والجديد من مستواه الضيق الذي كان عليه من قبل الى مستوى اوسع وارحب وجعله جزءا لايتجزأ من التكوين الفكري والوجداني للامة العربية.

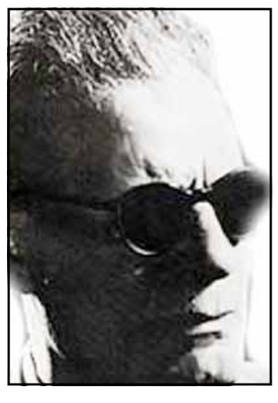

وذكر ان بحثه مجرد اشارة الى تنوير حسين في بعض المجالات الثقافية وليس كل المجالات التي انطوى عليها تفكيره على مدى اكثر من ستين عاما.

ومن المقرر ان تختتم الدورة العاشرة لمؤسسة جائزة عبدالعزيز البابطين للابداع الشعري فعالياتها غدا بعد ان استمرت ثلاثة ايام طرحت خلالها العديد من اوراق العمل والبحوث حول "شوقي ولامارتين" وحوار الحضارات بين الشرق والغرب.